

الفصل الثامن أشهر قراء القرآن من الصحابة والتابعين والقراء العشرة ورواتهم^(١)

المبحث الأول

القراء من الصحابة من الطبقة الأولى من الذين عرضوا على النبي ﷺ

١- عثمان بن عفان (رضي الله عنه ٣٥ هـ): عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين، وذو النورين، أحد السابقين الأولين إلى الإسلام وأحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، تزوج بابنة رسول الله ﷺ رقية رضي الله عنها، فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني، بابنه عمرو، فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي ﷺ بأختها أم كلثوم رضي الله عنها، وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: المغيرة بن أبي شهاب المخزومي. وحدث عنه بنوه أبان، وعمرو، وسعيد، وحران بن أبان، وابن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين، والسائب بن يزيد، وأبو أمامة بن سهل وأبو عبد الرحمن السلمي، والأحنف بن قيس، وطارق بن شهاب، وخلق كثير.

٢- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه ٤٠ هـ): علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمي رضي الله عنه. أحد السابقين الأولين، لم يسبقه إلى الإسلام إلا خديجة، قرأ عليه أبو عبد الرحمن السلمي. قيل (١) هذا الفصل نقلته من كتاب «معركة القراء الكبار» للذهبي، و«غاية النهاية» لابن الجزري، باختصار وتصرف يسير.

أسلم وله ثمانين سنين. وقيل: تسع سنين. وقيل: ابن عشر سنين، وقيل غير ذلك، ومناقبه كثيرة يضيق الكتاب عنها، وقد أفرد الذهبي له كتاباً أسماه: فتح المطالب في أخبار علي ابن أبي طالب.

٣- أبي بن كعب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٠ هـ): أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ). أقرأ الأمة، عرض القرآن على النبي ﷺ، أخذ عنه القراءة ابن عباس، وأبو هريرة، وعبد الله بن السائب، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وأبو عبد الرحمن السلمي. وحدث عنه سويد بن غفلة، وعبد الرحمن بن أبيزي وأبو المهلب، وآخرون، شهد بدراً والمشاهد كلها ومناقبه كثيرة.

٤- عبد الله بن مسعود (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٣٢ هـ): عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابن شمع بن فار بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو عبد الرحمن الهذلي المكي حليف بني زهرة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ). كان من السابقين الأولين ومن مهاجرة الحبشة، شهد بدراً واحتز رأس أبي جهل، فأتى به النبي ﷺ، وكان أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأقرأه، قرأ عليه علقمة، ومسروق، والأسود، وزر بن حبيش، وأبو عبد الرحمن السلمي وطائفة.

٥- زيد بن ثابت (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٥ هـ): زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان ابن عمرو بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خازجة الأنصاري الخزرجي النجاري المقرئ الفرضي. كاتب النبي ﷺ، وأمينه على الوحي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، كان أسن من أنس بسنة، وكان شاباً ذكياً ثقفًا، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وجمعه في صحف لأبي بكر الصديق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ثم تولى كتابة مصحف عثمان

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الذي بعث به عثمان نسخا إلى الأمصار، قرأ عليه أبو هريرة، وابن عباس في قول، وشهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يستخلفه على المدينة إذا حج.

٦- أبو موسى الأشعري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٤ هـ): أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس ابن سليم بن حضار الأشعري اليماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. هاجر إلى النبي ﷺ فقدم عليه عند فتح خيبر وحفظ القرآن والعلم، ولئن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة، وكان من أطيب الناس صوتا، سمع النبي ﷺ قراءته فقال: «لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود»^(١)، وقد استغفر له النبي ﷺ واستعمله على زييد وعدن. ثم ولي إمرة الكوفة والبصرة لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحكمه علي تعلی نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله، وقرأ عليه أبو رجاء العطاردي، وحنان الرقاشي. روى عنه بنوه أبو بكر وأبو بردة وموسى وإبراهيم وربيعي بن حراش وزهدم الجري وسعيد ابن المسيب وخلق سواهم.

٧- أبو الدرداء (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٣٢ هـ): عويمر بن زيد، ويقال ابن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حكيم هذه الأمة، قرأ القرآن في عهد النبي ﷺ، وقد تأخر إسلامه عن بدر وأبلى يوم أحد بلاء حسنا. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان، وكان عند مقدمه المدينة أخى بين المهاجرين والأنصار، وهذان أسلما بعد ذلك بمدة، فأخى بينهما، وقد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق، وكان من العلماء الحلياء الألباء، يقال إن عبد الله بن عامر قرأ عليه. وروى عنه أنس وأبو أمامة وزوجته أم الدرداء، وابنه بلال، وعلقمة، وخبير بن نقيير، وأبو إدريس الخولاني، وخالد ابن معدان، وغيرهم، توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(١) سيأتي تخريجه لاحقا إن شاء الله.

المبحث الثاني

القراء من الطبقة الثانية الذين عرضوا على بعض الصحابة

١- أبو هريرة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٩ هـ): في اسمه عدة أقوال أقواها وأشهرها عبد الله بن صخر الدوسي الحافظ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، أسلم سنة سبع هو وأمه وروى ما لا يوصف عن النبي ﷺ، وكنيته أبو الأسود، قرأ القرآن على أبي ابن كعب، قرأ عليه غير واحد، وروى عنه نحو من ثمانمائة نفس، وحديثه في مسند بقي ابن مخلد أكثر من خمسة آلاف حديث، وكان إماماً مفتياً فقيهاً صالحاً حسن الأخلاق متواضعاً محبباً إلى الأمة. روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، وأبو صالح السمان، وأبو حازم الأشجعي، وعروة، وابن سيرين، وهمام ابن منبه، وسعيد المقبري.

٢- ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٦٨ هـ): عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف الحبش، البحر أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قرأ القرآن على أبي، وروى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر ووالده، وأبي سفيان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وغيرهم، قرأ عليه مجاهد، وسعيد بن جبير، والأعرج، وعكرمة ابن خالد، وسلمان بن قتة شيخ عاصم الجحدري، وأبو جعفر، وغيرهم وحدث عنه عكرمة، وعطاء، وطاوس، وأبو الشعثاء، وعلي بن الحسين، وخلق لا يحصون. وقد كف بصره في أواخر عمره. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣- عبد الله بن السائب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٠ هـ): عبد الله بن السائب بن أبي السائب، صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم المخزومي. قارئ أهل مكة أبو السائب، وقيل أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية يسيرة، وهو من صغار الصحابة، وأبوه أو جده (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فكان شريك النبي ﷺ قبل النبوة، قرأ عبد الله القرآن على أبي بن كعب، وروى أيضاً

عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض عليه القرآن مجاهد وعبد الله بن كثير، فيما قيل، وحدث عنه ابن أبي مليكة وعطاء وابن بنته محمد بن عباد بن جعفر وآخرون قال مسلم وابن أبي حاتم وغيرهما، له صحبة.

٤- المغيرة بن أبي شهاب المخزومي. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٩١هـ) قرأ القرآن على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعليه قرأ عبد الله بن عامر اليحصبي، وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية، ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، واسم أبيه عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة ابن عمرو بن مخزوم.

٥- حطان بن عبد الله الدقاشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نيف وسبعين هـ: ويقال السدوسي البصري، قرأ على أبي موسى الأشعري، قرأ عليه الحسن البصري، وسمع من علي وعبادة ابن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. روى عنه الحسن ويونس بن جبير وأبو مجاز لاحق بن حميد، وكان كبير القدر صاحب ورع وعلم.

٦- الأسود بن يزيد النخعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧٥ هـ): أبو عمرو أخذ القراءة عرضاً عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وحدث عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ، وبلال، وعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ وجماعة، قرأ عليه يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وكان أسن من علقمة بسنوات.

قال منصور عن إبراهيم: كان الأسود يختم القرآن في كل ست، وفي رمضان في كل ليلتين، وكان علقمة يختم في خمس.

٧- علقمة بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٦٢ هـ): هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي، الفقيه عم الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي. ولد في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقرأ القرآن على ابن مسعود، وسمع من عمر وعلي وأبي الدرداء، وعائشة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وطائفة. قرأ عليه يحيى بن وثاب، وعبيد بن نضيلة، وأبو إسحاق، وغيرهم، وتفقه به إبراهيم والشعبي. وروى عنه إبراهيم بن سويد، وأبو الضحى، والقاسم بن مخيمرة، وآخرون، وكان أشبه الناس بابن مسعود سمًا وهديا وعلمًا، وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن.

٨- أبو عبد الرحمن السلمي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٤ هـ): مقرر الكوفة، عبد الله بن حبيب بن ربيعة، ولأبيه صحبة. وولد هو في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن وجوده وبرع في حفظه، وعرض على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وغيرهم وحدث عن عمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وأخذ عنه القراءة عرضا عاصم ان أبي النجود، ويحيى بن وثاب، وعطاء بن السائب، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أيوب أبو عون الثقفي، والشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد وعرض عليه الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٩- عبد الله بن عياش (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٠ هـ): هو عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي المكي ثم المدني القارئ أبو الحارث، ولد بالحبشة فقل إنه رأى النبي ﷺ، قرأ القرآن على أبي بن كعب، وسمع من عمر، وابن عباس، وأبيه عياش، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قرأ عليه مولاة أبو جعفر القارئ، ويزيد بن رومان، وشيبة، ومسلم بن جندب، وغيرهم، وحدث عنه ابن الحارث، ونافع مولى ابن عمر، وسليمان بن يسار، وجماعة، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه.

١٠- أبو رجاء العطاردي عمران بن تيمم البصري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٠٥ هـ): أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وتلقن القرآن من أبي موسى، ولقي أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قرأ عليه القرآن أبو الأشهب العطاردي. قال ابن معين: مات سنة خمس ومائة، وله مائة وسبع وعشرون سنة.

١١- أبو الأسود الدؤلي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٦٩ هـ): قاضي البصرة واسمه على الأصح:

ظالم بن عمرو.

قرأ على علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وروى عن عمر، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وأبي ذر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) والكبار وهو أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فلما عرضها على علي قال: ما أحسن هذا النحو، الذي نحوت، فمن ثم سمي النحو نحواً، أخذ عنه ولده أبو حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن بريدة وجماعة. وقد أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره.

١٢- أبو العالية الرياحي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٩٠ هـ): رفيع بن مهران البصري مولى امرأة من بني رياح بن يربوع، أسلم في خلافة أبي بكر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ودخل عليه وصلى خلف عمر. وقرأ القرآن على أبي، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وروى عن عمر وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود، وأبي موسى وطائفة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ). قرأ عليه أبو عمرو، وروى عنه خالد الحذاء، وعاصم الأحول وخلق.

المبحث الثالث

القراء من الطبقة الثالثة وهم من التابعين

١- يحيى بن وثاب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٠٣ هـ): هو يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي القارئ العابد أحد الأعلام، مولى بني أسد، روى عن ابن عباس وابن عمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وعن مسروق، وعبيدة السلماني، وزر، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني، وعلقمة والأسود، وقرأ على بعضهم.

وقرأ عليه الأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو حصين الأسدي، وحران بن أعين، وحدث عنه عاصم بن أبي النجود، وأبو العميس عتبة المسعودي، وأبو حصين عثمان بن عاصم، وآخرون.

٢- الحسن البصري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١١٠ هـ): الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد، سيد أهل زمانه علماً وعملاً. قرأ القرآن على حطان القرشي عن أبي موسى، روى القراءة عنه يونس بن عبيد، وأبو عمرو بن العلاء، وسلام الطويل فيحاقيل، وغيرهم.

٣- مجاهد بن جبر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٠٣ هـ): مجاهد بن جبر الإمام أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي المكي المقرئ المفسر أحد الأعلام. قرأ على ابن عباس، وروى عن عائشة وأبي هريرة، وسعد وعبد الله بن عمرو، وجماعة من الصحابة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، قرأ عليه ابن كثير، وأبو عمرو وابن محيصن وغيرهم، وحدث عنه قتادة، والحكم، وعمرو بن دينار، وأيوب، ومنصور والأعمش، وابن عون وخلق.

٤- يحيى بن يعمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قبل ٩٠ هـ): يحيى بن يعمر العدواني أبو سليمان البصري، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الأسود الدؤلي، وسمع ابن عباس، وابن عمر، وعائشة، وأبا هريرة، وروى أيضاً عن أبي ذر، وعمار بن ياسر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا). قرأ عليه أبو

عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وحدث عنه قتادة، ويحيى بن عكيل، وعطاء الخراساني، وسليمان التيمي، وإسحاق بن سويد وولي قضاء خراسان لقتيبة بن مسلم. وهو أول من نقط المصحف، وكان فصيحاً مفوها عالماً، أخذ العربية عن أبي الأسود.

٥- سعيد بن جبیر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٩٥ هـ): سعيد بن جبیر بن هشام الإمام العالم أبو عبد الله الأسدي الوالي مولا هم الكوفي. قرأ على ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقرأ عليه أبو عمرو، والمنهال بن عمرو، وقد حدث عن ابن عباس، وعدي بن حاتم، وابن عمر، وعبد الله بن معقل، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وغيرهم، روى عنه الحكم، وأيوب، وجعفر بن أبي المغيرة، ومحمد بن سوقة، والأعمش، وخلق كثير.

٧- نصر بن عاصم (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قبل ١٠٠ هـ): نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي. قرأ القرآن على أبي الأسود، وسمع من مالك بن الحويرث، وأبي بكرة الثقفي. روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه قتادة، وروى عنه الحروف مالك بن دينار، ويقال إنه أول من نقط المصاحف، وخمسها، وعشرها، وقال خالد الحذاء: هو أول من وضع العربية.

٨- أبو جعفر المدني (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢٧ هـ): يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ أحد العشرة. مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن، على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً. وقال غير واحد: قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن قراءتهم على أبي بن كعب، وصلى بابن عمر وحدث عن أبي هريرة وابن عباس، وهو قليل الحديث، تصدى لإقراء القرآن دهرًا، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم ابن جهمز، وعيسى بن وردان الحذاري، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحدث عنه مالك الإمام، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم

٩- يزيد بن رومان المدني (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢٠ هـ): أبو روح القارئ مولى آل الزبير ابن العوام. قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وسمع من عروة بن الزبير وصالح بن خوات. وهو ثقة ثبت حديثه في الكتب الستة، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، وثقة ابن معين وغيره.

١٠- عبد الرحمن بن هرمز (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١١٧ هـ): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى محمد بن ربيعة. أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة، وأكثر من السنن عن أبي هريرة، قرأ عليه القرآن نافع ابن أبي نعيم وغيره. وقالوا: هو أول من وضع العربية بالمدينة.

١١- شيبه بن نصاح (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٣٠ هـ): شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام، مولى أم سلمة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر، أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقد مسحت أم سلمة رأس شيبه وهو صغير، وقد حدث عن القاسم بن محمد وخالد بن مغيث وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم، وهو قليل الحديث، قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن جاز، وحدث عنه ابن جريج، وابن إسحاق، وأبو ذكية يحيى بن محمد بن قيس، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وآخرون وقيل كنيته أبو ميمونة.

١٢- مسلم بن جندب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد ١١٠ هـ): أبو عبد الله المدني القارئ القاص مولى هذيل. قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة، وحدث عن أبي هريرة وحكيم بن حزام، وابن عمر، وابن الزبير وأسلم مولى عمر وغيرهم، قرأ عليه نافع الإمام وتأدب عليه عمر بن عبد العزيز.

وحدث عنه ابنه عبد الله بن مسلم، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي ذئب وآخرون، وكان من فصحاء أهل زمانه، وكان يقص بالمدينة.

١٣- ابن عامر الشامي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١١٨ هـ): عبد الله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، بن ربيعة، أبو عمران على الأصح، ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان. أحد حمير، وحمير من قحطان، يكنى أبا عمران. أبا نعيم. أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان، وقيل عرض على عثمان نفسه (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وروى عنه القراءة عرضاً يحيى الذماري، ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني، وحدث عن معاوية، وفضالة بن عبيد، والنعمان ابن بشير، ووائل بن الأسقع، وقرأ أيضاً على فضالة بن عبيد، روى عنه محمد بن الوليد الزبيدي، وربيع بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وآخرون له حديث في صحيح مسلم وكان على نظر عمارة جامع دمشق. وقرأ عليه هشام ابن عمار، وابن ذكوان، وآخرون.

١٤- ابن كثير المكي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢٠ هـ): عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي إمام المكيين في القراءة. أصله فارسي، قلت: قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، وأبي بن كعب، وحدث عن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم، وعمر بن عبد العزيز. قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين وطائفة. وحدث عنه أيوب السختياني، وابن جريج وجريز بن حازم، والحسين بن واقد، وعبد الله بن أبي نجيع، وحماد بن سلمة وقرة بن خالد، والحارث بن قدامة وخلق سواهم، وحدث ابن كثير مخرج في الكتب الستة.

١٦- عاصم الكوفي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢٨ هـ): عاصم بن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي القارئ الإمام أبو بكر. أحد السبعة، واسم أمه بهدلة على الصحيح، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وجماعة. وروى عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يثري التميمي أو التيمي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان وهما من شيوخه ومن كبار التابعين، وقرأ عليه خلق كثير منهم الأعمش، والمفضل بن محمد الضبي، وحامد بن شعيب وأبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان ونعيم بن مسرة. وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب، والحماذان، والخليل ابن أحمد، أحرافاً من القراءة، وسليمان التيمي، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبان، وشيبان، وأبو عوانة وسفيان بن عيينة، وخلق. وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة، بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، وكان عاصم أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

١٧- سليمان بن مهران الأعمش (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٤٨ هـ): الإمام العلم أبو محمد الأسدي الكاهلي مولا هم الكوفي. أصله من أعمال الري، رأى أنساً (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يصلي.

وروى عن عبد الله بن أبي أوفى، وأبي وائل، وزيد بن وهب، وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير، ومجاهد، وأبي عمرو الشيباني وخلق. وقرأ القرآن على يحيى بن وثاب، وزيد بن وهب، وزر بن حبيش، وأبي العالية الرياحي ومجاهد، وعاصم بن بهدلة. وقرأ عليه حمزة الزيات وغيره.

وروى عنه الحكم بن عتيبة مع تقدمه، وشعبة، والسفيانان، وزائدة، وجريز بن عبد الحميد، وأبو معاوية، ووكيعة، وأبو أسامة، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم وخلق لا يحصون.

المبحث الرابع القراء العشرة ورواتهم

أولاً - الإمام نافع المدني (رحمته الله عليه ١٦٩ هـ): نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، أحد الأعلام، هو مولى جعونة بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب أو حليف أخيه العباس، وكنيته: أبو رويم، قرأ على علي بن سبعين من التابعين: كالأعرج، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات، وقرأ عليه من القدماء مالك، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جهم، ومن بعدهم إسحاق المسيبي، والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون وورش، وإسماعيل بن أبي أويس، وهو آخر من قرأ عليه موتاً. وروى عنه الليث بن سعد، وخارجة بن مصعب، وابن وهب، وأشهب، وخالد بن مخلد، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، ومروان الطاطري، وغيرهم.

روى عنه القراءة:

١ - قالون (رحمته الله عليه ٢٢٠ هـ): قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وروى الحديث عن شيخه، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان الحذاء وتبثل لإقراء القرآن والعربية، وطال عمره وبعد صيته، وكان قالون شديد الصمم، فلو رفعت صوتك، لا إلى غاية لا يسمع فكان ينظر إلى شفطي القارئ، فيرد عليه اللحن والخطأ، قرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد ابن هارون أبو نشيط، ومحمد بن صالح المصري، وسمع منه إسماعيل القاضي، وموسى

ابن إسحاق الأنصاري القاضي، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم بن ديزيل ومحمد بن عبد الحكم القطري.

٢- ورش (رحمته الله عنه ١٩٧ هـ): عثمان بن سعيد الملقب بورش أبو سعيد المصري المقرئ، قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، وقيل: لقبه بالورشان، وهو طائر معروف، وكان يقول: اقرأ يا ورشان، وهات يا ورشان، ثم خفف وقيل ورش، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى، وعامر بن سعيد الخرخشي، وسليمان بن داود المهري، وسمع منه عبد الله بن وهب، وإسحاق بن حجاج، وغير واحد.

ثانيًا- ابن كثير المكي: سبقت ترجمته، روى عنه القراءة بواسطة:

١- البزي (رحمته الله عنه ٢٥٠ هـ): أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي، المقرئ قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم. وقرأ القرآن على أبي الأخربط وهب بن واضح، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وعكرمة بن سليمان، عن إسماعيل بن عبد الله القسط على ابن كثير نفسه، إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الأخربط، وقرأ القسط على شبل بن عباد، ومعروف، وقرأ على ابن كثير، وقد حدث البزي، عن مؤمل بن إسماعيل ومالك بن سعيد بن الخمس، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وسليمان بن حرب، وغيرهم، وروى عنه البخاري في تاريخه، والحسن بن الحباب بن مخلد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومضر بن محمد الأسدي وآخرون، وأذن في المسجد الحرام أربعين سنة.

٢- قنبل (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٩١ هـ): هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي. مقرئ أهل مكة، قرأ على أبي الحسن القواس وأخذ القراءة عن البزي أيضاً، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، قرأ عليه خلق كثير، منهم أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن عيسى الجصاص، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، سمع منه الحروف فقط، وقرأ عليه أبو بكر محمد بن موسى الزينبي، ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح، وقيل إنه كان يستعمل دواء يسقى للبقير يسمى قنبيل. فلما أكثر من استعماله عرف به، ثم خفف وقيل قنبل، وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة.

ثالثاً- أبو عمرو البصري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٥٤ هـ): أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، اسمه زيان على الأصح وقيل: العريان، وقيل: ابن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن خزاعي بن هازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، ثم المازني، عرض بمكة على مجاهد، وسعيد ابن جبير، وعطاء، وعكرمة بن خالد، وابن كثير. وقيل: إنه عرض بالمدينة على أبي جعفر ويزيد بن رومان، وشيبة. وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن وغيرهم، وحدث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وأبي صالح السمان، قرأ عليه خلق كثير؛ منهم: يحيى بن المبارك اليزيدي، وعبد الوارث التنوري، وشجاع البلخي، وعبد الله بن المبارك، وأخذ عنه القراءة والحديث والآداب أبو عبيدة، والأصمعي وشبابة، ويعلى بن عبيد والعباس بن الفضل ومعاذ بن معاذ، وسلام أبو المنذر وعلي بن نصر الجهضمي، ومحبوب بن الحسن ومعاذ بن مسلم النحوي، وهارون ابن موسى، وعبيد بن عقيل، وروى عنه:

١- الدوري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٤٦ هـ): أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز ابن صهبان، ويقال: صهيب الأزدي، المقرئ النحوي البغدادي الضرير، نزيل سامراء مقرئ الإسلام، وشيخ العراق في وقته، قرأ على إسماعيل بن جعفر، والكسائي، ويحيى اليزيدي، وسليم، وسمع الحروف من أبي بكر. ويقال: إنه أول من جمع القراءات وألفها. وروى أيضًا عن أبي إسماعيل المؤدب، وإبراهيم بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، وأحمد بن حنبل، وهو من أقرانه، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وجعفر بن أسد النصيبي، وخلق سواهم، وحدث عنه ابن ماجه في سننه، وأبو زرعة الرازي، وحاجب بن أركين. ومحمد بن حامد، خال ولد السني، وخلق كثير.

٢- السوسي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٦١ هـ): أبو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود، بن مسرح الرستي الرقي المقرئ، قرأ القرآن علي اليزيدي، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وبمكة من سفيان بن عيينة، قرأ عليه ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، وعلي بن الحسين، وأبو الحارث محمد بن أحمد، وأبو عثمان النحوي الرقيون، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان المشحلائي، وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، وأبو علي محمد بن سعيد الرقي.

رابعاً- ابن عامر الشامي: سبقت ترجمته، روى عنه القراءة بواسطة:

١- هشام (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٤٥ هـ): هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال الظفري الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، قرأ القرآن على عراك بن خالد، وأيوب بن تميم وغيرهما، من أصحاب يحيى الذماري، وسمع من مالك بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي، وإسماعيل بن عياش،

ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حميد، والهقل بن زياد، والحكم بن هشام الثقفي، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وصدقة بن خالد، وخلق كثير، قرأ عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد ابن مامويه، وطائفة، وحدث عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وهما من شيوخه، والبخاري في صحيحه، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، في سننهم، وحدث الترمذي عن رجل عنه.

٢- ابن ذكوان (رحمته الله عنه ٢٤٢ هـ): هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشي، الفهري، الدمشقي، ويكنى: أبا عمرو. قرأ على ابن ذكوان هارون بن موسى الأخفش ومحمد بن موسى الصوري، ومحمد بن القاسم الإسكندراني، وأحمد بن يوسف التغلبي، وآخرون، وقد حدث عن بقية بن الوليد، وعراك بن خالد، وسويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، ووكيع بن الجراح، وطائفة. روى عنه أبو داود وابن ماجه في سننهما، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحريص، وخلق.

خامساً. عاصم: سبقت ترجمته، روى عنه القراءة:

١- شعبة (رحمته الله عنه ١٩٣ هـ): أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام، أحد الأعلام مولى واصل الأحذب، قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وروى عن إسماعيل السدي، وأبي حصين، وحصين بن عبد الرحمن، وأبي إسحاق، وعبد الملك ابن عمير، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث، حدثه عن أبي هريرة، وسليمان الأعمش، وطائفة سواهم، وعرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وعمر دهر، وقرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الرحمن بن

أبي حماد وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره، وروى عنه أيضًا ابن المبارك، مع تقدمه، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وأبو كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة، وأبو هشام الرفاعي وأحمد بن عمران الأختسي وأحمد ابن عبد الجبار العطاردي، وخلق لا يحصون.

٢- حفص (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٨٠ هـ): حفص بن سليمان أبو عمر الدوري مولاهم الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم، روى الحديث عن علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وأبي إسحاق السبيعي، وكثير بن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن سليم، وعاصم وخلق، قرأ عليه عرضا وسماعا عمرو ابن الصباح، وأخوه عبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحزرة بن القاسم، وحسين ابن محمد المروذي، وخلف الحداد، وخلق كثير.

وروى عنه بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبده، وهشام بن عمار، علي بن حجر، وعمرو الناقد، وهيرة التمار، وآخرون، كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف، التي قرأ بها على عاصم، أقرأ الناس دهرًا.

سادسًا - حمزة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٥٦ هـ): حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل الإمام، أبو عمار الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التميمي الزيات أحد القراء السبعة. ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، وقرأ القرآن عرضا على الأعمش؛ وحران بن أعين، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومنصور وأبي إسحاق وغيرهم. وقرأ أيضًا على طلحة بن مصرف، وجعفر الصادق، وقد حدث عن طلحة بن مصرف، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم وعمرو بن مرة، وعدي بن ثابت، ومنصور وعدة، قرأ عليه الكسائي، وسليم بن عيسى، وهما أجل أصحابه، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعابد

بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وإسحاق الأزرق، وعبيد الله بن موسى، وحجاج بن محمد، وإبراهيم بن طعمة، ويحيى بن علي الجزار، وسعيد بن أبي الجهم، ويحيى بن اليمان، وخلق، وحدث عنه الثوري، وشريك، ومندل بن علي، وأبو الأحوص، وشعيب بن حرب، وجريز بن عبد الحميد، ويحيى بن آدم، وقبيصة بن عقبة، وبكر بن بكار، ومحمد ابن فضيل، وعبد الله بن صالح العجلي، وأمم سواهم.

روى عنه القراءة بواسطة:

١- خلف (رحمته الله عنه ٢٢٩ هـ): خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام، وله اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، قرأ على سليم عن حمزة، وسمع مالكا وأبا عوانة، وحماد بن زيد، وأبا شهاب عبد ربه الحفاط، وأبا الأحوص وشريكا، وحماد بن يحيى الأربح، وطائفة، وقرأ أيضًا على أبي يوسف الأعشى لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم وراقة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن الجهم، وسلمة بن عاصم، وخلق سواهم، وحدث عنه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، وأحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم بن أبي السراج، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وعدد كثير.

٢- خلاد (رحمته الله عنه ٢٢٠ هـ): خلاد بن خالد وقيل: ابن عيسى أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولا هم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سليم، أقرأ الناس مدة، وحدث عن زهير بن معاوية، والحسن بن صالح بن حي، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، وحدث عنه أبو زرعة.

سابعاً- الكسائي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٥٦ هـ): علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، أحد الأعلام، ولد في حدود سنة عشرين ومائة، وسمع من جعفر الصادق والأعمش. وزائدة، وسليمان بن أرقم وجماعة يسيرة، وقرأ القرآن وجوده على حمزة: الزياد وعيسى بن عمر الهمداني، وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الحروف أيضًا عن أبي بكر بن عياش وغيره، وخرج إلى البوادي فغاب مدة طويلة، وكتب الكثير من اللغات والغريب عن الأعراب. بنجد وتهامة، وقرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصهباني، وأحمد بن أبي سريح النهشلي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعيسى ابن سليمان الشيرزي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو عبد القاسم بن سلام، ومحمد بن سفيان، وخلق سواهم، وحدث عنه: يحيى الفراء، وخلف البزار، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدورقي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعدان، وعدد كثير، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية.

روى عنه القراءة بواسطة:

١- أبو الحارث (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٤٠ هـ): الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، قرأ عليه، وسمع الحروف من حمزة بن القاسم الأحول، وأبي محمد اليزيدي، سمع من مالك بن أنس وجماعة يكنى أبا بكر. قرأ على أبي الحارث سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير.

٢- الدوري: سبقت ترجمته، مع أبي عمر البصري.

ثامناً- أبو جعفر المدني: سبقت ترجمته، روى عنه القراءة:

١- ابن وردان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٦٠ هـ تقريباً): عيسى بن وردان الحذاء أبو الحارث المدني، قرأ على أبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم، وهو

من قدماء أصحابه. ولعله مات قبله، روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني، وقالوان، والواقدي، وغيرهم.

٢- ابن جهمز (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بعد ١٧٠ هـ تقريباً: سليمان بن مسلم بن جهمز وقيل: سليمان بن سالم بن جهمز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر، وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران.

تاسعاً- يعقوب الحضرمي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٠٥ هـ): الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين، قارئ أهل البصرة في عصره، قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم، وعلى أبي الأشهب العطاردي، ومهدي بن ميمون، وشهاب بن شرقه، وسمع من حمزة الزيات، وشعبة وهارون بن موسى النحوي، وسليم ابن حيان، وهمام بن يحيى، وزائدة، وأبي عقيل الدورقي، والأسود بن شيبان. وبرع في الإقراء، وقرأ عليه روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، والوليد بن حسان التوزي، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وأبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم، وحدث عنه أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يونس الكديمي

روى عنه القراءة:

١- رويس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٣٨ هـ): محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي، رويس المقرئ، قرأ على يعقوب، وتصدر للإقراء، وقرأ عليه محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزيري، الفقيه الشافعي.

٢- روح (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٣٣ هـ): روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، قرأ على يعقوب الحضرمي، وكان متقناً مجوداً، روى أيضاً عن أبي عوانة وحامد بن زيد،

وجعفر بن سليمان الضبيعي، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل، وروى عنه البخاري في صحيحه؛ وعبد الله بن أحمد، ومطين وأبو خليفة، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، وأبو يعلى الموصلي.

عاشراً - خلف البزار: سبقت ترجمته مع حمزة، روى عنه القراءة:

١- إسحاق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٨٦ هـ): إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف وراوي اختياره عنه، قرأ على خلف في اختياره وقام به بعده، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي، وابن شنبوذ.

٢- إدريس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٩٢ هـ): إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، أبو الحسن البغدادي، قرأ على خلف البزار، وروى عن عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب بن عبد الله، وطائفة، وقرأ عليه أبو الحسن أحمد بن ثوبان، وابن شنبوذ، وأبو بكر بن مقسم، وأبو علي، أحمد بن عبد الله بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي، وحدث عنه ابن مجاهد، وأبو بكر النجار، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر بن حمدان القطعي وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

